

إن طبيعة المنهج الوصفي تتسم بالسكون، أما طبيعة المنهج التاريخي فتتسم بالحركة. إن الفرق بين المنهج الوصفي والمنهج الوصفي لناحية الوظيفة تظهر لناحية ان المنهج الوصفي، بينما يعتمد المنهج التاريخي على ملاحظة تطورات الحادثة التاريخية ومتابعة التغييرات التي طرأت عليها، واستنتاج الاسباب التي أدت لهذا الامر. إن كيفية المعالجة تختلف في المنهج الوصفي الذي يدرس الظاهرة أو المشكلة البحثية بطريقة أفقية، أما المنهج التاريخي فهو يدرس الظاهرة بشكل رأسي في مراحل تاريخية متعاقبة ومتعددة. يظهر الفرق بين المنهج الوصفي والمنهج التاريخي كذلك من خلال ميدان الدراسة، فمن خلال المنهج الوصفي تمتد المعالجات البحثية الى ميدان المكتوب والمنطوق، وبالتالي فهو يصلح للاستخدام مع الدراسات الميدانية والوثائقية بنفس الوقت، بينما يعتمد المنهج التاريخي على ما هو مكتوب لتجري محاولات استنطاقه، وبذلك نكون قد اطلعنا على تعريف المنهج الوصفي وميزاته وسلبياته ومراحل استخدامه في البحث العلمي، كما أننا عرضنا تعريف المنهج التاريخي وميزاته وعيوبه، بالإضافة الى إلقاء الضوء على الفرق بين المنهج الوصفي والمنهج التاريخي.